

إلى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

تأخر في إعطاء الموافقة المبدئية لمشروع فلاحي بجماعة العثمانة بإقليم قلعة السراغنة لأكثر من
شهر 13

السيد الوزير المحترم،

يشتكي السيد أيوب جليط، الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم Y 395603، من "عرقلة كل من المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي بمراكش و المديرية الجهوية للفلاحة بمراكش، منذ أكثر من 13 شهرا، لمشروعه الفلاحي الذي كان سيشغل على الأقل 20 شخصا".
يشير إلى أنه اكترى، رفقة شريك له، أرضا لمدة تسع سنوات قابلة للتجديد مساحتها 103 هكتار محفظة قصد الاستثمار في المجال الفلاحي في مسقط رأسه بدوار اولاد عبو بجماعة العثمانة بإقليم قلعة السراغنة استنادا الى الدعم المقدم من الدولة. و قاما بدراسة المشروع عن طريق مقاوله وطنية ذات سمعة جيدة. ثم وضعوا ملف مشرعهما الفلاحي بتاريخ 19 دجنبر 2019 تحت رقم 20/122 على أساس أن دراسته و الموافقة المبدئية عليه لن تتعدى أجل القانوني الذي التزمت به وزارة الفلاحة بنفسها في الكتيب، الذي تصدره كل سنة، و هو 90 يوم عمل كحد أقصى. و أشار إلى أنه "في كل مرة نسأل فيها عن مسار الملف، يثير موظفو المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي بمراكش ملاحظة يجب علينا تصحيحها، فنقوم بذلك؛ فتتم الإشارة إلى ملاحظة أخرى فنقوم بالاستجابة لها، و المدة الزمنية بين الملاحظة و التي تليها تصل إلى شهرين، و هكذا دواليك دون الحصول على الموافقة. و قد مكث الملف بهذا المكتب ثمانية (8) أشهر، ثم انتقل إلى المديرية الجهوية للفلاحة الذي مازال عندها منذ خمسة (5) أشهر بدون إبداء أية ملاحظة؛ في حين أن القانون المتعلق بالإدارات العمومية و المنشور بالجريدة الرسمية يفرض أن معالجة الملف تتيح للإدارة المعنية استدعاء صاحبه مرة واحدة ليطلب منه ما ينقص الملف مجتمعا و لا يطلب منه شيء مرة أخرى الا للضرورة القصوى و في أجل 10 ايام".
و أشار في تأسف و حسرة أنه "يترب علينا أداء 150 ألف درهم سنويا لصاحب الأرض المكراة، دفعنا هذا المبلغ مقابل السنة الأولى التي انتهت في يوليوز 2020 دون استفادة لأننا لم نتحرك بعد في المشروع و ننتظر الموافقة المبدئية، و نحن مهددون بضياع سنة كاملة أخرى في حال تجاوز التأخير في الحصول على الموافقة المبدئية شهر مارس المقبل حيث النهاية الفعلية لعملية الغرس".

و أخبر أنه "أرسل استفسارا للإدارة المعنية عبر البوابة الوطنية لطلب المعلومة حول أسباب التأخر في إعطاء الموافقة المبدئية، و لم يتلق أي جواب". و أكد على أن "العرقلة كانت موجودة في المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي بمراكش لمدة ثمانية أشهر، و هي الآن موجودة بالمديرية الجهوية لفلاحة بمراكش منذ خمسة أشهر. أما مركز قلعة السراغنة فقد أدوا الواجب على أكمل وجه و بحسن تواصل و استقبال".

وفي هذا الإطار نسائلكم السيد الوزير المحترم :

-ما هي أسباب تأخر المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي في إعطاء الموافقة المبدئية للمشروع الفلاحي بدوار أولا عبو بجماعة العثمانة بإقليم قلعة السراغنة للسيد أيوب جليط و شريكه لأكثر من 13 شهر؟

-متى ستم الموافقة المبدئية لهذا المشروع الفلاحي بجماعة العثمانة بإقليم قلعة السراغنة؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

اعللال بلعيد